

تفسير القرطبي {سورة النساء} 13{{ 491}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة. وكلا وعد الله الحسنى - [00:00:00](#)

وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما. درجات منه ومغفرة لله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:00:27](#)

اما بعد فان الله تعالى يبين التفاوت بين البازل لدينه وعدم البازل لا يستوي الذي يبذل للدين والذي لا يبذل للدين لا يستويان ولذلك نحن دائما نكرر في هذه الدروس المباركة التي نرجو الله جل وعلا ان ينفعنا بها - [00:01:00](#)

ان الدنيا احكمها قانون ماذا؟ ومما لا يحكم الدنيا المعارضة على قدر ما تبذل تربح على قدر ما تنام تخسر اذا لا يستوي القاعدون وغير القاعدين لا يستويان التقى لا يساوي الفاجر - [00:01:29](#)

المسلم لا يساوي الكافر العامل لا يساوي المهمل اذا الدنيا يعطي للانسان على قدر ما يعطيها لذلك امر في هذه الاية حفظ النفوس واخبر انه لا ينبغي لمسلم ان يقتل مسلما - [00:01:56](#)

الا اذا كان في طريق لا تكليف مرفوع فيه التكليف ثم بين ان حصل ذلك فعليه الدية وعليه الكفارة مما بين حقوق اهل الكتاب واهل الذمة وانهم ان قتل احدهم - [00:02:29](#)

ايضا تعطى لاهله الدية ويكفر عن قتل الذمي او المعاهد عند بعض العلماء ثم بين خطورة قتل المسلم عمدا وشدد واعطاه من الوعيد ما لا يكون الا على الكفر ومن يقتل مؤمنا متعمدا - [00:02:52](#)

فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعده له عذابا وبعدين وصفه بانه عظيم وهذا حفاظا على الامة وحفاظا على نفوسها وان كل واحد يخاف يخاف من الاثم الذي يصله من القتل - [00:03:22](#)

والذي لا يخاف من الاثم يخاف من ان يقتل ولكم في القصص اذا حاط النفوس بالسياج عظيم حتى تبقى النفوس سليمة وحتى تبقى من غير ان تأتي عليه الهرج والقتل في بعض نرجو الله السلامة والعافية - [00:03:49](#)

ثم امر بالتأمل والتبين اذا ضربتم في سبيل الله سافرتم او ذهبتم في الغزو فتبينوا او فتتبتوا تبينوا وتثبتوا فتتبتوا او فتبينوا ولا تقولوا لمن قال لكم الاسلام واطهر الدين - [00:04:14](#)

لست مؤمنا لا تقولوا ذلك تريدون ما له فعند الله الغنى والرزق وعنده لكم ما هو خير لكم من ذلك؟ كذلك كنتم من قبل كذلك كنتم من قبل احتمال مستضعفين - [00:04:36](#)

احتمال كفار احتمال كنتم تخفون ماذا دينكم اي ما حصل له هو انتم كنتم قبل مثله تفهموا وعاملوه بحالتكم السابقة قبل ان يقوى الاسلام اي كنتم كفارا وامنتم؟ هو كان كافر وامن - [00:04:56](#)

كنتم تخفون ايمانكم خوفا من اعدائكم هو يمكن من قومه فمن الله عليكم بالاسلام والقوة فتبينوا يعني هذا التكرير ان الله كان بما تعملون خبيرا اي بعملكم او بالذي تعملونه - [00:05:21](#)

ثم بين فضيلة الجهاد وان القضية تحتاج الى عمل فقال لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله

باموالهم وانفسهم لا يستوي اول ما نزل من الاية - 00:05:45

لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون وكان ابن ام مكتوم جالسا فقال يا رسول الله الرجل الاعمى نزل عليه الوحي غير اولى الضر اذا الذي يبذل ما هو مثل من لا يبذل - 00:06:07

الذي يبني سحرا يقوم ويصلي ويتجافى جنبه مضجعه ما هو مثل الذي يبني طول الليل نائم الذي اذا رأى منظارا غص بصره ما ما هو مثل من يحملق في الحرام - 00:06:37

الذي اذا اراد ان يتكلم رأى ان هذا الكلام لا يجوز الكلام وسكت ما هو مثل من يتكلم ولا يبالي والذي يجاهد بنفسه وماله ليس كمن لا يجاهد اذا الذي يريد العزة لها طريق - 00:06:57

والذي لا يريد العزة لها طريق اذا ربنا يقول لا يستوي القاعدون القاعدون جمع قاعد والقاعد بدي الماشي فلان قعد لم يمشي والقاعد هو الذي جلس ولم يذهب ولم يسافر للجهاد ولم يمشي - 00:07:20

بعدين لما قال ابن ام مكتوم ذلك قال غير اولى الضر والمجاهدون لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضر غير اولى الضر كلهم قراءة سبعة يمكن بدل من القاعدون - 00:07:42

والقاعدين غير اولى الضر تكون استثناء واولو الضر اصحاب الضر والاعذار الزمن المريض الاعمى الاعرج المريض اصحاب الاعذار الضر هو ما يكون للانسان من الامراض التي تمنعه او العاهات - 00:08:09

من ان ايش من ان يمشي في سبيل الله والمجاهدون في سبيل الله. لاحظوا ان القرآن دائما في سبيل الله لان الناس بعضها لاجل اغراض اخرى لاجل المغنم لاجل الحماية - 00:08:44

ليرى مكانه ليقال الشجاع ليقال جريء ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا لتكون كلمة الله هي العليا لذلك يوم القيامة الله لا يقبل الا ما كان له من العمل - 00:09:06

وهذا ينبغي للعقل ان يجاهد الاخلاص يجاهد عدم التعلق بالمخلوقين حتى يصفوا له ما به ينجو يوم القيامة اذا القاعدون جمع قاعد ولا يستوي لا يكون مثل بعض من المؤمنين - 00:09:35

بعدين قال غير اولى الضر او غير اولى الضر والمجاهدون في سبيل الله اذا القاعدون من غير اصحاب الضر لا يستووا مع من مع المجاهدين في سبيل الله باموالهم وانفسهم - 00:10:02

طيب القاعدون من اولى الضر هل يستوونهم او لا يسوونهم قولان للعلماء جماعة كثيرة من العلماء قالوا لا يسوونهم لكن اولئك لهم اجر ولكن اجرى الذين جاهدوا فوق وجماعة من العلماء قالوا لا - 00:10:22

هؤلاء اصحاب الضر ان كان في نفوسهم محبة العمل هم والذين جاهدوا سواء ويرشح ذلك ويقويه ان بالمدينة اقواما ما قطعتم واديا ولا شعبا الا قطعوه معكم حبسهم ماذا العذر - 00:10:49

وقال ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حسنا ان لا يجدوا ما ينفقون هؤلاء وهم ومن مشى في الاجر سواء - 00:11:14

ولذلك المال لاربعة والنبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال وهذا يكمن في قيمة العلم واهمية وانه يجعل الانسان يأخذ الاجر الكثير في العمل القليل لان الانسان اذا تعلم اخلاص النية وعرف - 00:11:31

الموارد التي تكسب الحسنات الكثيرة بالعمل القليل اصبح بصير بجلب الحسنات واصبح يعرف الامور التي تأكل الحسنات فيتجنبها سيربح ارباح كثيرة في الوقت القليل بسبب العلم وذلك العلم مفيد جدا - 00:11:56

للمنازل يوم القيامة الذي يتعلم دائما يكون له المنازل يوم القيامة اذا لم يكن مكتوب له الشقاء وكذلك رجل اعطاه الله مالا وسلطه على هلكته ورجل لم يعطه الله مالا - 00:12:18

وقالوا لو ان لي من المال مثل مال فلان لفعلت فيه مثل ما فعل. فهما في الاجر شوف لاحظ هذا الذي تصدق وهذا الذي لا مال له وقال لو كان لي مثل مال فلان لفعلت فيه فهما في الاجر سواء - 00:12:40

ورجل اعطاه الله مالا ولم يعطه فقها وكان يضيع ماله ويعمل فيه الحرام ورجل لم يعطيه الله مالا ولا فقها وقال لو كان لي مال لفعلت فيه مثل ما فعل هذا - [00:12:58](#)

وهما في الوزر اذا الاعمال احيانا هي النيات اقوى من الاعمال انما الاعمال بالنيات اذا لا يستوي القاعدون القاعدون جمع قاعد والقاعد هو الذي جلس ولم يجاهد لانه في قاعد وفي مجاهد متحرك في الجهاد - [00:13:13](#)

يعني باذل نفسه وماله في سبيل الله. وواحد قعد بماله ونفسه ولذلك القاعد هذه الرجل قاعد والمرأة قاعدة لكن القاعدة الذي هو يعني عدم يعني اتيان الامور التي تأتي للمرأة وتركها للتزين - [00:13:42](#)

يقال لها ماذا يقال لها قاعد لا يقال لها قاعدة ذلك يختص بالمرأة والصفات التي تختص بالمرأة لا يحتاج ان يأتي فيها التاء لان التاء يميز الرجل من المرأة قاعد وقاعدة وعالم وعالمة وفاهم وفاهمة ولك ولك - [00:14:07](#)

لكن القاعدة عن الحيض وعن النفاس وعن التجمل للرجال ولذلك قال والقواعد من النساء يعني جمع قاعد كما قال حامل وحائل وحائض ومرضع هذه الصفات التي لا تشترك ما يحتاج ان يأتي فيها التاء - [00:14:32](#)

خاصة بالنساء هذه القاعدة ليس من ذلك وان هذه من من جمع قاعدين ولذلك المرأة فيها يقال لها قاعدة غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين - [00:14:57](#)

[00:15:18](#)

اختلف العلماء قالوا المجاهدون واصحاب الاغذار بدرجة واحدة والذين تركوا العمل ولم يجاهدوا وهؤلاء في الجنة وكلا وعد الله الجنة واستدل العلماء على هذا بان الجهاد حرب كفاية لانه لو كان - [00:15:56](#)

الجهاد فرض عين كما قال وكلا وعد الله الحسنى كلا من المجاهد وش والقاعد وفرض الكفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقيين ولذلك اكثر ما هو مضعف للامة في هذا العصر - [00:16:32](#)

تضييع فروض الكفاية الامة الان اكبر ما تعاني تضييع فروض الكفاية كثير من فروض الكفاية عند الامة المسلمة مضيع وهذا من اسباب تقويض الامة هذا من اسباب تقويض الامة وهو - [00:16:58](#)

تضييع هذا نعم فان قروض الكفاية اذا ضيعت فلا يسبب للامة مشاكل كبيرة الامة لابد ان تكون عندها اطباء وعندها مهندسون وعندها اكتفاء فإذا احتاجت لغيرها يكون ذلك مشكل - [00:17:21](#)

ايه ده كل الصناعات كل الاعمال هذي فروض كفاية لابد ان تكتفي الامة فاذا احتاجت الامة ولم يقم بعضها بذلك يكون ذلك ايش السبب في اثم الجميع واذا تأملنا بما تعاني منه الامة المسلمة - [00:17:47](#)

بكمالها او في كثير من البلدان سببه التقصير في فروض الكفاية اذا يقول جل وعلا لا يستوي ولا يتعادل القاعدون من المؤمنين من عدم عذر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم - [00:18:10](#)

لاحظوا ان الجهاد دائما يأتي بالمال والنفس ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا دائما الجهاد بالمال والنفس والله قال ان الله اشترى من المؤمنين - [00:18:34](#)

واموالهم وقال اوفوا بعهدي بعهديكم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة القاعدين من غير من اهل من غير اهل الاغذار او من اصحاب الاغذار وكلا وعد الله الحسنى - [00:18:57](#)

وكلا من المجاهدين والقاعدي واصحاب الاغذار وعده الله الحسنى الجميع له الجنة. كما قال جل وعلا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله - [00:19:27](#)

قال العلماء لتلك الواو ان تكتب بماء الذهب جنات عدن يدخلون قال بعض العلماء حق لهذه الواو ان تكتب بماء الذهب يدخلونها الثلاثة وقالوا قدم الظالم لنفسه لكي لا يقنط - [00:19:56](#)

واخر السابق للخيرات لكي لا يغتر بعمله فيحبط الظالم قدمه حتى لا يقنط من رحمة الله ثم اهل الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات - [00:20:21](#)

تقدم الظالم لنفسه لكي لا يقنط من رحمة الله. واخر السابق لكي لا يغتر بعمله فيحبط لما قال للثلاثة جنات عدن يدخلونها وقالوا هذه الواو تكتب بماء الذهب لانها جمعت هذه الطوائف - [00:20:44](#)

وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما وفضل الله المجاهدين على القاعدين من غير اصحاب الاعذار اجرا عظيما درجات منه بعد درجة ومغفرة ورحمة قالوا هذي درجات الجنة قالوا الجهاد درجة الصوم درجة الصدقة درجة - [00:21:06](#)

اذا فضل الله المجاهدين على القاعدين درجاتهم هناك درجة هي في الدنيا ودرجات يوم القيامة وهي منازل الجنة اذا الذين يبذلون انفسهم واموالهم في سبيل الله تعالى هؤلاء منازلهم عالية جدا جدا جدا - [00:21:41](#)

فضلهم على الذين لا يبذلون ذلك في منازل درجات كثيرة جدا ولذلك هؤلاء في الغرف يروا كما نرى يراهم اهل الجنة كما يروا اهل الارض الاعلى الكواكب لذلك الله بين لنا ان الدنيا يحكمها قانون المعارضة - [00:22:05](#)

اوفوا بعهدي الذي يبذل ينال الارباح الذي ينال الكفار علموا من ظاهر الحياة الدنيا ان بالعمل يتقوى في الدنيا لذلك الله قال يعلمون واهنا ولم يكن قبل ذلك الا الروم الف لام ميم غلبت الروم - [00:22:30](#)

الى ان قال يعلمون واهرا من الحياة الدنيا علموا ان الصدق يقوي للدنيا الاهتمام بالعقول يقوي الدنيا ان الاهتمام بالمصالح يقوي الدنيا ان الاهتمام بالاستشارة يقوي الدنيا ان عدم الغش يقوي الدنيا. ان عدم الظلم يقوي الدنيا - [00:23:00](#)

عندنا تطبيق الانظمة يقوي الدنيا واصبحوا كثير من الامور التي يدعو لها الاسلام يعملون بها لانهم بتتبعهم لظاهري الحياة الدنيا علموا انها لا يقويهم في الدنيا والمسلمون بين يديهم القرآن ويقرؤونه - [00:23:25](#)

ولكنهم لا ينتبهون من هذه الجوانب ولذلك هم اصبحوا اقوياء والمسلمون ضعاف. لماذا لما لا نحن ضعافهم اقوياء انهم قاموا بالاسباب الدنيا احكمها قانون الأسباب اعدوا ما استطاعوا من قوة - [00:23:45](#)

ولم يختلفوا ولم يتنازعوا واصبحوا يهتموا بالجوانب التي يدعوا لها الاسلام ولا يبعد ان هؤلاء الكفار يفتحون هذا الكتاب ويطبقون منه ما يصلح دنياهم عندهم دراسات للقرآن والامور التي تصلح دنياهم يأخذوها منه - [00:24:10](#)

الصدق شراء العقول الاهتمام بالمؤسسات. الاهتمام بتطبيق النظام الاهتمام بالضعيف الاهتمام بالفقير. الاهتمام باليتيم اصبحوا اقوياء والامة المسلمة ضعيفة اذا يقول جل وعلا وفضل الله المجاهدين جمع مجاهد على القاعدين جمع قاعد اجرا عظيما - [00:24:35](#)

هذا اجرا عظيما درجات منه يمكن بدل منها ومغفرة من الله تعالى ورحمة وكان الله غفورا لذنوب عباده رحيمًا بهم اذا هذا الكلام وهذا الاسلوب يعطينا ان شرعنا امرنا بان نمثل ديننا - [00:25:07](#)

ونجتنب نواهي ربنا فاننا ان فعلنا ذلك واستقمنا الله يحميننا وينصرنا ويعزنا وان الذين يبذلون للدين درجاتهم ومنازلهم اعلامنا الذين لا يبذلون وان اصحاب الاعذار معذورون ومنازلهم عالية كمنازل اهل الجهاد - [00:25:37](#)

اذا كانت قلوبهم صادقة وكانوا يحبون العمل ولم يمنعهم الا ايش الا العذر لذلك المسلم اذا سافر يكتب له عمله المسلم اذا مرض يكتب له عمله لذلك ينبغي للمسلم ان يصلح نيته - [00:26:03](#)

لان النية اذا صلحت يكتب لك اعمال كثيرة بالنية اما افساد النية فهذا يفسد العمل ويفسد الجوانب القلبية تحتاج الى مكابدة وتأمل حتى تصلح لان هناك معوقات يعني تمنع من الاخلاص - [00:26:27](#)

هاي المعوقات خطيرة من جملتها ما هي المعوقات اكبر معوق الشيطان الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم الفحشاء الشيطان يأتي بالشبهة الشيطان يأتي بالشهوة الشيطان يأتيك بالرياء الشيطان يسوف لك الشيطان ينزغ بينك وبين احبتك - [00:26:54](#)

قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم من اكبر اسباب التعويق الشيطان ولذلك قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين وقال فلا تينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم - [00:27:24](#)

حتى قال ربنا ولقد صدق عليهم ابليس ظنا الا فريقا من المؤمنين اذا من اسباب التعويق عن هذا السفر وهذا السير الشيطان ويلبس

لكل واحد على قدر عقله وبيئته ويعرف مكانه الضعف في الناس - [00:27:48](#)

الذي يحب الشهوة يأتيه بالشهوة والذي يحب المال يأتيه بالمال والذي يحب السمعة يأتيه بالسمعة كل واحد يأتيه من الجانب ايش الضعيف وهو متسلط علينا ولكن العلاج منه هو ان الله تعالى يكثر - [00:28:13](#)

من ذكر الله والاستعاذة بالله منه. واما انزغتك من الشيطان نزع استعذ بالله وقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. المتقون ان شاء الله لا سلطان للشيطان عليهم اذا هذا من اكبر اسباب المعوقات - [00:28:33](#)

السبب الثاني النفس النفس معوقة عن السير الى الله ان النفس لامارة وافة العقل الهوى فمن على على هواه عقله فقد نجى ينبغي للمسلم ان يعود نفسه على الطاعة ويصبرها عليها - [00:28:54](#)

ويترك المعاصي واعراض الناس والريا والرباء ويوطد نفسه على ايش على الاخلاص المعوق الثالث هو المال امر عجيب اذا امتلأ قلب الانسان من محبة المال لا يجد طعم للحياة - [00:29:17](#)

اعاذنا الله واياكم من ان تكون الدنيا في قلوبنا لان الذي تمتلئ قلبه من محبة الدنيا لا يجد طمأنينة ولا يجد خشوع ولا يجد راحة للنوم لانه خلاص قلبه امتلأ من الدنيا فكل ما زادت كل ما امتلأ قلبه من محبته - [00:29:40](#)

مثل الذي يشرب الماء المالح كل ما شرب كل ما زاد ايش وما ان عطشت لذلك اذا امتلأ قلب الانسان من المال ورابع وظلم اليتيم وظلم الضعيف وظلم الاخ وظلم الجيران - [00:30:01](#)

واصبح هم لا يفكر الا في المال مثل الانسان المجنون يريد مليون تأتبه مليون يريد بليون يجيه من بليون يريد تريليون خلص ما له علاج. نرجوا الله السلامة والعافية ولذلك الانسان اما مكنز واما مستهلك - [00:30:20](#)

المكنس لا يكفي مال اهل الارض والمستهلك لا يكفي مال اهل الارض اذا الغناء عن الشيء لا به واسعد الناس من اعطاه الله وش القناعة واعطاه الكفاف لذلك من اكبر اسباب المعوقات هو المال - [00:30:43](#)

المعوق الاخير هو الناس شياطين الانس يأتيك ويقول لك فلان قال فيك وفلان قال لك ستغتاب وقد تضرب وقد تقطع الرحم ولذلك شياطين الانس يوحى اليهم شياطين الجن ويتعاونون فيوبق الانسان واشد شيطان الانس من شيطان الجن - [00:31:06](#)

من شيطان الجن تستعيز بالله منه الانس هذا مالو الا ان تقابل للاساءة بالاحسان شياطين الانس علاجهم انك ماذا ولا ولا تكافئ منه كل ما قال لك كلام ما هو طيب قابلوني بالاحسان. بس - [00:31:35](#)

ولذلك قال فاذا الذي بينك وبينه عداوة لانه ولي حميد ولكن هذا لا يباله الا من اتصف بالصفتين صفة الصبر والحظ عند الله وما يلقاها الا الذين خبروا وما يلقاها - [00:32:00](#)

ذو حظ اذا القاعدون والمجاهدون لا يستويان وفضل الله المجاهدين على القاعدين من اصحاب درجة وفضل الله المجاهدين على القاعدين من غير اصحاب الاعذار درجات او فضل الله المجاهدين على القاعدين من غير الاعذار منزلة في الدنيا - [00:32:21](#)

وفضلهم عليهم في الآخرة منازل كثيرة ويكون المجاهدين واصحاب الاعذار في منزلة واحدة وهذا الذي يدل عليه النصوص ويرشحه فضل الله ورحمته وان العبد اذا اصلح النية ولم يستطع الله يعطيه الاجر - [00:32:53](#)

ولذلك قال ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه. تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا ان لا يجدوا ما ينفقون. انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوارف وطبع الله على قلوبهم. اعاذنا الله - [00:33:15](#)

الله واياكم من ذلك ما اجمل هذا الدين وما احسنه وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض لكن لابد ان نعطي وقتا لهذا الكتاب نعطيه وقت نقرأ نفهمه نبتدي اوامره نجتنب نواهي نتأدب بادابه - [00:33:36](#)

عند ذلك يعزنا الله في الدنيا ويرحمنا في الآخرة لابد ان نكابد نكابد هذا الكتاب لابد ان نكابد الدين والذين جاهدوا فينا اما نتكلم ولا نعمل لا يقبل هذا يقول الاسلام الاسلام ولا نعمل لا ينفع - [00:33:56](#)

لابد من العمل وقل اعملوا الله عمله اعملوا تعاونوا اثبتوا اعدوا لا تنازعوا اوامر ونواهي اين نحن منها اذا ما تعيشه الامة باختصار شديد سببه عدم القيام بالاسباب الله لما خلق الخلق خلقهم بالاسباب - [00:34:23](#)

إذا عدم القيام بالاسباب هو الذي قوض الامة وضعفها فإذا قمنا بالأسباب طبعاً قوي لا وذلك ربنا يقول ان الله لا يغير ما بقوم نرجو

الله جل وعلا ان يرفع هذه الامة - [00:34:55](#)

وان يعزها وان يوحد صفوفها ويقوي شوكتها وان يرد عنها كيد اعدائها اللهم ارنا الحق حقاً ارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه وان لا تجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انا نسألك من خير ما

- [00:35:18](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذك من محمد صلى الله عليه وسلم اللهم انا نسألك الجنة اللهم انا نسألك الجنة.

اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نعوذ بك من النار. اللهم انا نعوذ بك من النار. اللهم انا نعوذ بك من النار - [00:35:44](#)

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن خائن

الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:36:02](#)